

القيم المجتمعية كمنظور اجتماعي مؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر: دراسة سوسيولوجية على طلبة جامعة القصيم

## Community Values as a Social Perspective Influencing the Formation of Saudi Youth's Attitudes Toward the Green Economy: A Sociological Study of Qassim University Students

[10.35781/1637-000-183-002](https://doi.org/10.35781/1637-000-183-002)

د. حورية محمد أحمد الجنيدي\*

الباحثة/ لمى حمود النعيمشي\*\*

الباحثة/ مزنة منصور الجاسر\*\*\*

\*أستاذ مناهج البحث الاجتماعي المساعد بجامعة القصيم.

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة القصيم.

\*\*باحثة اجتماعية

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة القصيم.

\*\*\*باحثة اجتماعية

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة القصيم.

### الملخص:

إضافة إلى الدور الفاعل لمؤسسات التنشئة الاجتماعية (كالجامعة والأسرة والإعلام) في تعزيز هذه الاتجاهات، وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بتعزيز التطبيقات العملية للاقتصاد الأخضر داخل الجامعات، وتوسيع البرامج التوعوية والتدريبية للطلبة، وتفعيل دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي البيئي ودعم ممارسات الاستدامة  
الكلمات المفتاحية: القيم المجتمعية — الشباب السعودي - الاقتصاد الأخضر

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المجتمعية كمنظور اجتماعي مؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، من خلال دراسة ميدانية على طلبة جامعة القصيم باستخدام المنهج الوصفي، وبعبارة قصدية (غرضية) بلغت (305)، وأظهرت النتائج: وجود تأثير قوي للقيم المجتمعية في تشكيل الاتجاهات البيئية لدى الشباب، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين القيم الدينية والاجتماعية واتجاهاتهم نحو الاستدامة،

## Community Values as a Social Perspective Influencing the Formation of Saudi Youth's Attitudes Toward the Green Economy: A Sociological Study of Qassim University Students

**Dr. Huriah Mohammed Ahmed Al-Junaid\***

**Researcher/Lama Hamoud Al-Nughimshi\*\***

**Researcher/Meznah Mansour Al-Jasir\*\*\***

\*Assistant Professor of Social Research Methods at Qassim University  
Department of Sociology and Social Work, College of Humanities, Qassim University

\*\*Social Researcher

Department of Sociology and Social Work, College of Humanities, Qassim University

\*\*\*Social Researcher

Department of Sociology and Social Work, College of Humanities, Qassim University

### Abstract:

This study aims to examine the role of societal values as a significant factor influencing Saudi youths' attitudes toward the green economy. A field study was conducted among students at AlQassim University using the descriptive research method. A purposive sample of 305 students was selected for the study. The findings revealed that societal values have a strong influence on shaping the environmental attitudes of Saudi youth. The results also indicated a positive correlation between religious and social values and students' attitudes toward sustainability. Furthermore, institutions

of socialization, including the university, the family, and the media, were found to play a significant role in promoting these attitudes. Based on these findings, the study recommends reinforcing the practical implementation of green economy initiatives within universities, expanding awareness-raising and training programs for students, and enhancing the role of digital media in promoting environmental awareness and supporting sustainable practices.

**Keywords:** Societal Values; Saudi Youth; Green Economy.

تتقدم الباحثات بجزيل الشكر والتقدير لجامعة القصيم، ممثلة بعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي على دعمها  
المادي لهذا البحث (QU-ND95-2026).

**The author(s) would like to thank Qassim University, represented by the Deanship of Graduate Studies & Scientific Research for financial support of this research (QUND95-2026).**

## مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

لم يعد نجاح الخطط التنموية اليوم مرهوناً بتوفر الموارد أو صياغة السياسات فحسب، بل أصبح يرتبط بدرجة كبيرة بمدى تقبل المجتمع لها واستعداده للتفاعل معها. فكثير من المبادرات التنموية، على الرغم من اكتمال أطرها التنظيمية، لا تحقق أهدافها بالقدر المأمول لأنها لم تتسجم مع منظومة القيم السائدة أو تحظى بقبول اجتماعي يدعم تطبيقها، هذا يجعل الاهتمام يذهب في الأدبيات إلى القيم المجتمعية بوصفها أحد المداخل التفسيرية لفهم اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم تجاه القضايا التنموية؛ لما تؤديه من دور في تشكيل المواقف، وتوجيه السلوك، والتأثير في أنماط الاستجابة للتغيرات التي يشهدها المجتمع. وتتأكد أهمية هذا المنظور في ظل التحولات العالمية التي أعادت صياغة أولويات التنمية، فلم يعد تحقيق النمو الاقتصادي يمثل الغاية الوحيدة للسياسات التنموية، بل أصبح مقترناً بالمحافظة على البيئة، وكفاءة استخدام الموارد، وتعزيز جودة الحياة، ومقتصراً على حماية النظم الإيكولوجية والحد من التلوث، بل أصبح يمثل قضية استراتيجية تتداخل فيها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتنموية؛ لما لها من ارتباط وثيق باستدامة الموارد الطبيعية، واستقرار المجتمعات، وضمان حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية في التنمية والرفاه.

وقد أدى تصاعد التحديات البيئية العالمية، وفي مقدمتها التغير المناخي، والاستنزاف المتسارع للموارد الطبيعية، وتدهور النظم البيئية، إلى إعادة النظر في النماذج الاقتصادية التقليدية التي ارتكزت لعقود طويلة على تعظيم الإنتاج والاستهلاك باعتبارهما مؤشرين للنمو، دون مراعاة كافية لآثار البيئية المترتبة على ذلك. وتدعم الأدبيات العلمية هذا الطرح؛ حيث أكدت دراسة (Han et al., 2024) أن الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالإنتاج والاستهلاك تُسهم في استنزاف الموارد الطبيعية، وتسارع تغير المناخ، وتدهور النظم البيئية، وهو ما ينعكس سلباً على تحقيق التنمية المستدامة وجودة حياة الإنسان. كما أوضحت دراسة (Krutilla & Reuveny, 2002) أن نماذج النمو الاقتصادي التقليدية تتعامل مع الاستهلاك بوصفه مؤشراً رئيساً للرفاه، في حين أن إدراج رأس المال الطبيعي ضمن مكونات الرفاه يكشف عن وجود مفاضلة بين تحقيق النمو الاقتصادي والمحافظة على الموارد الطبيعية، بما يبرز الحاجة إلى تبني سياسات تنموية أكثر توازناً واستدامة.

وانطلاقاً من هذه التحولات، برز الاقتصاد الأخضر (Green Economy) بوصفه أحد أبرز المداخل التنموية الحديثة التي تسعى إلى إعادة صياغة العلاقة بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع، من خلال تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية، والمحافظة على رأس المال الطبيعي، والارتقاء بكفاءة استخدام الموارد، وخفض الانبعاثات الكربونية، بما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد تطور النظر إليه من كونه استجابة للتحديات البيئية إلى كونه إطاراً تنموياً يعيد تعريف معايير النجاح الاقتصادي؛ فلم يعد نجاح أي دولة يُقاس بمعدلات النمو أو الناتج المحلي الإجمالي

فحسب، بل بقدرتها على تحقيق الرفاه الاجتماعي، والمحافظة على رأس المال الطبيعي، وضمان استدامة الموارد للأجيال الحالية والمستقبل (United Nations, 2012).

في ضوء التحول في الفكر التنموي، حظي الاقتصاد الأخضر باهتمام واسع من المنظمات الدولية التي سعت إلى تأصيله مفهوماً، وتحديد مرتكزاته، وبيان أبعاده التنموية. فقد عرفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP, 2014) بأنه: اقتصاد يفضي إلى تحسين رفاه الإنسان وتعزيز العدالة الاجتماعية، مع الحد من المخاطر البيئية وندرة الموارد. وفي السياق ذاته، أوضح البنك الدولي أن الاقتصاد الأخضر يقوم على خفض الانبعاثات الكربونية، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتطوير أنماط الإنتاج بما يدعم النمو الاقتصادي المستدام (الكواز، 2014). كما أشارت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى أنه نهج تنموي يدمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويسهم في الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة (الإسكوا، 2011: 3). وتوليد الوظائف الخضراء، وتوجيه الاستثمارات نحو قطاعات أكثر استدامة، وفي مقدمتها الطاقة المتجددة (مكتب العمل الدولي، 2013: 22).

ولم يقتصر الاهتمام بالاقتصاد الأخضر على التأصيل المفاهيمي الذي قدمته المنظمات الدولية، بل امتد إلى الأدبيات العلمية التي سعت إلى اختبار أثره في تحقيق التنمية المستدامة وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح تطبيقه، فقد توصلت دراسة رفاعي وضبيع (2026) إلى وجود علاقة إيجابية بين نمو الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، مؤكدة أن الحوكمة الرشيدة تمثل عاملاً محورياً في تعزيز هذه العلاقة. كما أوضحت دراسة حسنين (2023) أن نجاح التحول نحو الاقتصاد الأخضر في الدول النامية يعتمد على تبني سياسات حكومية داعمة، وإقامة شراكات فاعلة بين مختلف القطاعات، بما يهيئ بيئة مؤسسية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي السياق ذاته، بينت دراسة (D'Amato et al., 2017) الإطار الأكثر شمولاً مقارنة بالاقتصاديين الدائري والحيوي؛ نظراً لتكامله مع مختلف الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للاستدامة. ويتسق ذلك مع منظور منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2015)، الذي ينظر إلى النمو الأخضر بوصفه إطاراً يحقق النمو الاقتصادي مع المحافظة على رأس المال الطبيعي، من خلال دعم الابتكار، وتشجيع الاستثمارات المستدامة، ورفع كفاءة استخدام الموارد، بما يعزز قدرة الاقتصادات على تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات المستقبلية.

وانعكس هذا التوجه التنموي على السياسات الوطنية في العديد من الدول، ومن بينها المملكة العربية السعودية، التي جعلت الاقتصاد الأخضر أحد المرتكزات الرئيسة في مسار تحولها التنموي، حيث استندت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى بناء اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة، وتحسين

جودة الحياة، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، والحد من الاعتماد على الموارد التقليدية. وقد تُرجم هذا التوجه إلى مجموعة من المبادرات الوطنية الرائدة، في مقدمتها مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، اللتان تمثلان إطاراً استراتيجياً لخفض الانبعاثات، ومكافحة التصحر، وزيادة الغطاء النباتي، إلى جانب تبني نموذج الاقتصاد الدائري للكربون (Circular Carbon Economy)، الذي يقوم على تقليل الانبعاثات، وإعادة استخدامها، وتدويرها، وإزالتها (سعودي بيديا، 2023). ولم يقتصر هذا التوجه على إطلاق المبادرات الوطنية، بل امتد إلى بناء منظومة مؤسسية تدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتضمن استدامته. ففي عام 2019م أنشأت المملكة العربية السعودية عدداً من المراكز البيئية المتخصصة تحت إشراف وزارة البيئة والمياه والزراعة، من أبرزها المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، والمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، والمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، والمركز الوطني لإدارة النفايات. كما تعززت هذه الجهود بإطلاق البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المستدامة؛ بهدف ترسيخ السلوك البيئي المسؤول ورفع مستوى الوعي المجتمعي (المركز الوطني للأرصاد، 1442هـ)، وبإطلاق إطار التمويل الأخضر عام 2024م؛ لتوجيه الاستثمارات نحو المشروعات الصديقة للبيئة ودعم مستهدفات التنمية المستدامة (المركز الوطني لإدارة الدين، 2024).

وعلى الرغم من أهمية هذه المبادرات والأطر المؤسسية في دعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر، فإن فاعليتها تظل مرتبطة بمدى استجابة المجتمع لتوجهاتها، وقدرته على تبني السلوكيات الداعمة لها، فالسياسات والبرامج مهما بلغت درجة تكاملها لا تحقق أهدافها التنموية بمعزل عن البيئة الاجتماعية التي تُطبق فيها، حيث يتوقف نجاحها على وجود منظومة قيمية تعزز قبولها، وتوجه ممارسات الأفراد نحو تحقيق غاياتها. ومن هذا المنطلق، تبرز القيم المجتمعية بوصفها منظوراً اجتماعياً لفهم اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم تجاه القضايا البيئية والتنمية، لكونها الإطار المرجعي الذي تتشكل في ضوءه المواقف، وتُبنى عليه القرارات اليومية، وتنتقل عبره أنماط السلوك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، بما يسهم في ترسيخ الوعي البيئي وتعزيز الممارسات الداعمة للاستدامة (بن عمر، 2018: 35).

وانطلاقاً من ذلك اعتمدت الدراسة الحالية على مفهوم القيم المجتمعية باعتبارها إطاراً مفاهيمياً لا تنشأ بصورة تلقائية، وإنما تتشكل من خلال منظومة متكاملة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تضطلع بدور محوري في غرس القيم وتوجيه الاتجاهات وصياغة السلوك. وتشمل هذه المنظومة الأسرة، والمؤسسات التعليمية، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الدينية (آل مكتوم، 2011). ويعود التأصيل النظري لمفهوم القيم إلى عالم الاجتماع تالكوت بارسونز إذ اعتبرها نسقا معياريا يحكم السلوك الاجتماعي بما يحقق التماسك والاستقرار داخل المجتمع، فالقيم من وجهة نظره

تمثل الإطار المرجعي الذي يسترشد به الأفراد في تحديد أنماط السلوك المقبول اجتماعيا، كما تؤدي دورا أساسيا في تحقيق التكامل بين مكونات البناء الاجتماعي والمحافظة على استمراره، وأن هذه القيم لا تنشأ تلقائيا، وإنما تكتسب من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مقدمتها الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والدينية والإعلامية، والتي تتولى نقل القيم والمعايير الاجتماعية من جيل إلى جيل آخر، بما يضمن استمرار النسق الثقافي وتحقيق التوازن الاجتماعي، وفي هذا السياق؛ ترتبط القيم بوظيفة المحافظة على النمط الثقافي والتي تعد إحدى الضرورات الوظيفية الأربع في نموذج بارسونز (AGIL)، مؤدية دورا محوريا في ترسيخها وتعزيز الالتزام بها بين أفراد المجتمع (زايد، 2006: 124؛ الغريب، 2019، 176-177)، وانطلاقا من هذا التصور تنظر الدراسة إلى القيم المجتمعية بوصفها المحدد الرئيس لاتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، إذ تسهم مؤسسات المجتمع في غرس قيم المسؤولية الاجتماعية والمحافظة على البيئة، والانتماء الوطني وترشيد استهلاك الموارد بما يعزز تبني الشباب للاتجاهات والممارسات الداعمة للاقتصاد الأخضر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما تعد نظرية رأس المال الاجتماعي إطارا سوسيولوجيا مناسباً لتفسير الدور الذي تؤديه القيم المجتمعية في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، إذ تنطلق من أن فاعلية العلاقات الاجتماعية لا تتحدد بمجرد وجودها، وإنما بما تقوم عليه من ثقة وتعاون والالتزام بالقيم والمعايير المشتركة، حيث تعد موردا اجتماعيا يعزز المشاركة المجتمعية ويوجه السلوك نحو تحقيق الأهداف الجماعية (الغريب، 2019: 542). وتأسيسا على ما سبق تنظر الدراسة الحالية للقيم المجتمعية كمنظور اجتماعي بوصفها أحد مكونات رأس المال الاجتماعي وبما تسهم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية وشبكات العلاقات الاجتماعية في غرس قيم المسؤولية الاجتماعية والمحافظة على البيئة والانتماء والعمل التعاوني بما يعزز اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر. كما تؤكد لين (2001) أن فاعلية رأس المال الاجتماعي ترتبط بقوة العلاقات الاجتماعية والموارد المتاحة داخلها مما يسهم في نشر الوعي البيئي وترسيخ السلوكيات الداعمة للتنمية المستدامة (Lin, 2001: 220)، وبناءً على ذلك ترى الدراسة أن رأس المال الاجتماعي بما يتضمنه من ثقة وتعاون وقيم مجتمعية مشتركة يسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية للشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر ويزيد من فاعليته مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد حددت (عبدالمجيد، 2024) خصائص القيم المجتمعية، وتجلت هذه الخصائص في أنها ذاتية تتعلق بالطبيعة النفسية للإنسان واختيارية وانتقائية لكل ما هو مرغوب فيه، والسلم القيمي فيها متدرج وليس جامد أي أنها تتميز بالديناميكية والتفاعل نتيجة مؤثرات وعوامل مختلفة، كما أنها تتضمن الوعي والشعور والانفعال، ومن الصعب وصف المقاييس التي تتضمنها، فهي مفاهيم مجردة لا يمكن أن تقاس وهي ترتبط بالفرد، فتتضمن نوعا من الرأي أو الحكم على شخص أو شيء معين (عبدالمجيد، 2024: 154-155)، وتتحدد وظيفتها في

المحافظة على تماسك المجتمع ، وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه ، كما أنها تربط بين أجزائه الثقافية لأنها هي التي تعطي النظم الاجتماعية أساساً عقلياً (دانه ، 2021: 124) تعد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الإطار الرئيس الذي تُكتسب من خلاله القيم المجتمعية، إذ تضطلع بدور أساسي في نقل القيم والمعايير الاجتماعية من جيل إلى آخر وترسيخها في سلوك الأفراد واتجاهاتهم، كما أنها تسهم في بناء شخصية الفرد وتعزيز انتمائه للمجتمع، وتوجيه سلوكه تجاه مختلف القضايا المجتمعية بما في ذلك القضايا البيئية والتنمية وتأتي الأسرة في مقدمة هذه المؤسسات بوصفها البيئة الاجتماعية الأولى التي يكتسب الفرد من خلالها قيم المسؤولية والمحافظة على البيئة، وتتكون فيها أنماط السلوك الأساسية (العيسوي، 1985: 33؛ طبشوش، 2011: 158). كما تؤدي المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها المدارس والجامعات، دوراً محورياً في ترسيخ القيم البيئية، وتنمية الوعي المجتمعي، وإعداد الكفاءات القادرة على قيادة التغيير الاجتماعي وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة (الدباغ، 1989: 92). حيث يتعزز دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ القيم البيئية من خلال ما تقدمه من برامج ومبادرات تسهم في بناء الوعي والسلوك المستدام لدى الشباب. وفي هذا السياق أظهرت دراسة مبخوت وآخرين (2024) أهمية التعليم الريادي والدعم البيئي الجامعي في تعزيز النوايا الريادية الخضراء لدى الشباب السعودي، كما أكدت دراسة (Marcellinus & Sheila Marcia, 2025) وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين التعليم البيئي ونمو السلوكيات المستدامة لدى الشباب. ولا يقتصر تشكيل القيم المجتمعية على المؤسسات التعليمية، بل يمتد إلى بقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية؛ إذ تؤدي جماعة الرفاق دوراً مؤثراً في بناء النسق القيمي للشباب من خلال التفاعل الاجتماعي المباشر (عبد العال، دت: 294). كما تضطلع المؤسسات الدينية وفي مقدمتها المسجد بدور مهم في ترسيخ القيم البيئية من خلال ربط المحافظة على البيئة بمفهوم الاستخلاف والمسؤولية الأخلاقية. ويكمل القطاع غير الربحي هذا الدور عبر المبادرات والبرامج التطوعية التي تسهم في تنمية ثقافة التطوع البيئي وتعزيز المشاركة المجتمعية (آقاري، 2019: 360). ويتسق هذا التكامل بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية مع المنظور الوظيفي الذي ينظر إلى التنشئة الاجتماعية بوصفها آلية للمحافظة على استقرار المجتمع واستمراره، من خلال استدماج القيم في شخصية الفرد حتى تصبح إطاراً موحهاً لسلوكه وممارساته (زايد، 2006). وانعكاساً للدور الذي تؤديه مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس القيم وتوجيه الاتجاهات، تتأكد أهمية هذا البعد في المجتمع السعودي، في ظل ما يشهده من حراك تنموي متسارع يستهدف بناء اقتصاد أكثر استدامة، ويعول بصورة كبيرة على الشباب باعتبارهم الشريحة الديموغرافية الأكبر، والقوة الأكثر قدرة على استيعاب التحولات التنموية والمشاركة في تحقيق مستهدفاتها. ومن ثم، فإن اتجاهاتهم نحو الاقتصاد الأخضر لا تتشكل بمعزل عن المنظومة القيمية التي اكتسبها عبر مؤسسات التنشئة المختلفة، وإنما تعكس مستوى تفاعلهم مع القيم الداعمة للاستدامة والمسؤولية البيئية. وتؤيد الدراسات هذا الطرح؛ حيث بينت دراسة محمود وفرغلي (2024) الدور المحوري للشباب السعودي في دعم أبعاد الاستدامة،

وأشارت دراسة محمد علي وآخرين (2023) إلى أن الالتزام بالاستهلاك الأخضر يسهم في توجيه نوايا الشباب نحو ريادة الأعمال الخضراء، فيما توصلت دراسة الزهري (2023) إلى وجود ارتباط بين تنامي الوعي بالممارسات الخضراء وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

وتأسيساً على ما سبق، يتضح أن التحول نحو الاقتصاد الأخضر لا يرتبط بالأبعاد الاقتصادية والبيئية فحسب، بل يتأثر أيضاً بالمنظومة القيمية والاجتماعية التي تشكل اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، ولا سيما فئة الشباب بوصفها الشريك الرئيس في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة، وعلى الرغم من تنامي الاهتمام المحلي والعالمي بهذا المجال، وما شهدته المملكة العربية السعودية من تطورات متسارعة على مستوى التشريعات والمبادرات والسياسات الداعمة للاقتصاد الأخضر، فإن مراجعة الدراسات العلمية تكشف عن حاجة الدراسات السوسولوجية إلى مزيد من البحث في المحددات الاجتماعية والثقافية التي تسهم في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، وفي مقدمتها القيم المجتمعية ودور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في بنائها وتعزيزها.

وانطلاقاً من هذه الفجوة البحثية، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم المجتمعية والتوجه نحو الاقتصاد الأخضر لدى الشباب السعودي، من خلال قياس مستوى الوعي بالقيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاستدامة، وتحليل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تشكيلها، والكشف عن مدى إسهامها في دعم الاتجاهات والسلوكيات المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، بما يثري الأدبيات السوسولوجية، ويسهم في دعم مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

#### أولاً- مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات العالمية المتسارعة في مختلف المجالات، أصبحت القضايا البيئية تحتل مكانة متقدمة ضمن أولويات التنمية، واتجهت العديد من الدول إلى تبني مفهوم الاقتصاد الأخضر بوصفه أحد المدخل الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة، بما يضمن تلبية احتياجات الحاضر، مع المحافظة على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها المستقبلية.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن القيم المجتمعية تمثل أحد المحددات الرئيسة المؤثرة في تشكيل الاتجاهات نحو الاقتصاد الأخضر ولا سيما لدى فئة الشباب، لما لها من دور في توجيه المواقف والسلوكيات المرتبطة بالقضايا البيئية والتنمية. وفي السياق السعودي يشكل الشباب نحو (71٪) من إجمالي السكان دون سن الثلاثين (الهيئة العامة للإحصاء، 2023)، وهو ما يعكس طبيعة المجتمع السعودي بوصفه مجتمعاً فتياً يمتلك مقومات كبيرة للإسهام في تحقيق التحولات التنموية، لاسيما في ظل ما تشهده المملكة العربية السعودية من تحولات اقتصادية واجتماعية وثقافية في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وما صاحبها من إطلاق عدد من المبادرات النوعية، وفي مقدمتها مبادرة السعودية الخضراء، التي تستهدف تعزيز الممارسات البيئية المستدامة وترسيخ مبادئ الاقتصاد الأخضر.

وقد أكدت الدراسات على وجود ارتباط بين القيم المجتمعية وتعزيز التوجه نحو الاقتصاد الأخضر، إذ ترتبط الاتجاهات الإيجابية نحوه بالمنظومة القيمية والتعليمية للأفراد، كما تسهم تنمية ثقافة الاقتصاد الأخضر في تحسين السلوك البيئي وتعزيز الممارسات المستدامة. وانطلاقاً من ذلك، فإن التحول نحو الاقتصاد الأخضر لا يمكن أن يتحقق بصورة فاعلة بمعزل عن فهم الأبعاد الاجتماعية والقيمية المؤثرة في تشكيل اتجاهات الأفراد، مما يثير التساؤل حول مدى تأثير القيم المجتمعية السائدة، في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى تأثير القيم المجتمعية في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر؟
- 2- ما طبيعة العلاقة بين القيم المجتمعية واتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر؟
- 3- كيف تؤثر المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر؟

#### ثانياً- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المجتمعية كمنظور اجتماعي مؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، من خلال الآتي:

- التعرف على أثر القيم المجتمعية في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر.
- التعرف على العلاقة بين القيم المجتمعية واتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر.
- تحديد دور المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر.

#### ثالثاً- أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في:

- تتسجم هذه الدراسة مع التوجه المحلي والعالمي الذي يؤكد على أهمية ارتباط القيم المجتمعية بإعداد رأس المال البشري للتفاعل مع متطلبات الاقتصاد الأخضر، الذي يُعد أحد المسارات الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب مما يساهم في دعم التحول نحو أنماط إنتاج واستهلاك أكثر استدامة وكفاءة، وفهم البعد القيمي المؤثر في هذا التحول يساعد في تقليص الفجوة بين السياسات البيئية والممارسات المجتمعية.
- دعم التوجهات الوطنية نحو تنويع الاقتصاد، من خلال بناء وعي شبابي قادر على التفاعل مع فرص الاقتصاد الأخضر وتحويلها إلى ممارسات إنتاجية تدعم التنمية المستدامة على المدى البعيد.

- يؤمل من هذه الدراسة بناء استراتيجيات تواصل أكثر تأثيراً، تركز على توظيف القيم المجتمعية في توجيه البرامج التثموية، بما يعزز تحويل الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب إلى ممارسات بيئية واقعية داخل المجتمع الجامعي.

رابعاً- المفاهيم التي تقوم عليها الدراسة:

### - القيم (Values)

القيمة لغةً: يتضح أنها استعملت في اللغة لعدة معاني ومنها: قيمة الشيء وثمنه، وكذلك تستعمل للدلالة على الاستقامة والاعتدال والثبات والدوام والاستمرار (ابن منظور، 1988: 39).

القيم اصطلاحاً: تعرف بأنها تلك المجموعة المختارة من المفاهيم لكل ما يعتبر جيداً ومرغوباً ولائقاً، أو ما هو سيء وغير مرغوب أو غير لائق في الثقافة. وهي تشير إلى الأمر الذي يفضلته الناس ويرونه هاماً في ثقافة معينة، وما يرونه صحيحاً أو غير صحيح أخلاقياً (عبد الحميد، القصاص، 2015: 941). والقيم كما يعرفها علماء الاجتماع بأنها: مستوى أو معيار للانتقاء من بين البدائل أو خيارات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي (خليفة، 1992: 39).

وتعرف القيم إجرائياً: المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد، والتي تساعد على تقويم معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا والسمو الخلقي للذات والمجتمع.

### - القيم المجتمعية (Social values)

القيم المجتمعية اصطلاحاً: معايير منظمة للسلوك الإنساني، ثابتة لحماية المقاصد مؤثرة على اتجاهات ورغبات واهتمامات الفرد والمجتمع (الشريف، 1425: 31).

تعرف القيم المجتمعية إجرائياً بأنها: المنظومة القيمية السائدة في المجتمع من مبادئ ومعايير اجتماعية وثقافية ودينية، والتي تسهم في توجيه أفكار الشباب وسلوكهم، وتؤثر في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا البيئية، وبخاصة ما يتعلق بتبني مفاهيم الاقتصاد الأخضر.

### - الاتجاه (Attitude)

الاتجاه لغةً: وردت كلمة " اتجاه " في معجم المعاني اسم مشتق من الفعل اتَّجه، ويعني قصد الشيء والتوجه نحوه والسير في سبيله، كما يدل على الميل أو النزعة نحو أمرٍ معين (معجم المعاني، 2026).

إجرائياً: درجة استعداد الشباب السعودي لتبني الأفكار والممارسات الداعمة للاقتصاد الأخضر، وذلك من خلال المحافظة على البيئة وترشيد استهلاك الموارد ودعم مبادرات التنمية المستدامة.

## - الشباب السعودي (Youth)

تعددت تعريفات مرحلة الشباب وتباينت باختلاف المنظورات العلمية التي تناولتها، سواء من زاوية ديموغرافية أو اجتماعية. ففي الإطار الإحصائي الديموغرافي تُعرف الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية الشباب: بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (15-34) سنة (الهيئة العامة للإحصاء، 2023). وفي السياق ذاته يشير الخولي إلى وجود تباين بين علماء السكان في تحديد الحدود العمرية لهذه المرحلة؛ إذ يذهب بعضهم إلى أن بداية مرحلة الشباب تكون عند سن الخامسة عشرة وتنتهي عند سن الثلاثين، في حين يرى آخرون أنها تمتد من سن الخامسة عشرة حتى الخامسة والثلاثين. ويعرف أبو المعاطي (2009) مرحلة الشباب بأنها: مرحلة من مراحل الإنسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سوسيولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص.

تعريف الشباب السعودي إجرائياً: الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين (15-34) وهي الفئة التي تتصف بالمسؤولية الاجتماعية والقانونية.

## - الاقتصاد الأخضر (Green Economy)

عرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاقتصاد الأخضر بأنه: اقتصاد يهدف إلى تحسين رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية، وتقليل المخاطر البيئية وندرة الموارد الإيكولوجية، مع إعطاء وزن متساوٍ للتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2011، ص1).

تعريف الاقتصاد الأخضر إجرائياً: الدرجة التي يدرك بها الشباب السعودي أن الاستدامة البيئية وترشيد الموارد تمثل قيماً مجتمعية واقتصادية موجهة لخياراتهم وسلوكياتهم الاستهلاكية داخل المجتمع.

وتُعرف الدراسة اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر إجرائياً بأنها: مجموعة المواقف والتصورات والميول التي يتبناها طلبة جامعة القصيم تجاه مفهوم الاقتصاد الأخضر، ومدى إدراكهم لأهميته في تحسين جودة الحياة، ودعم الاقتصاد الوطني، والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، من خلال تبني ممارسات وحلول مستدامة تساهم في تقليل استهلاك الموارد وتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية.

#### خامساً- منهجية للدراسة:

##### - منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على العلاقة بين القيم المجتمعية كمنظور اجتماعي مؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر وذلك من خلال تحليل إجابات الطلبة على الأسئلة ورصد اتجاهاتهم وتصوراتهم نحو متغيرات الدراسة.

##### - مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة بمجموعة من طلاب وطالبات جامعة القصيم، ممثلة بكلية اللغات والعلوم الإنسانية، بجميع أقسامها (علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، والتاريخ، والجغرافيا، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وعلم النفس، والإعلام)، مطبقة على عينة قصدية (غرضية) بلغت 305 مفردة، روعي فيها التوازن بين الجنسين وتنوع التخصصات لتوفير رؤى متعددة. وذلك لعدة اعتبارات بحثية:

- 1- فئة شبابية تمثل شريحة فاعلة في المجتمع، وتتسم بدرجة عالية من التفاعل مع القضايا التنموية والبيئية المعاصرة، ومنها قضايا الاقتصاد الأخضر، ويُعد هذا المجتمع مجالاً مناسباً لدراسة تمثيلات القيم المجتمعية، ومدى انعكاسها على اتجاهاتهم وسلوكياتهم البيئية.
- 2- إمكانية الوصول: أتاحت بيئة الجامعة وصولاً مباشراً ومنظماً للعينة، مع توفر ظروف ملائمة لتطبيق الأداة.

##### أدوات جمع البيانات:

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات وذلك نظراً لكفاءتها في الحصول على معلومات كمية منظمة من عدد كبير من المفردات، وقد صُممت الأداة في ضوء الإطارين النظري والمفاهيمي للدراسة، وتضمن الجزء الأول البيانات السوسيو-ديموغرافية اللازمة لتحليل الفروق بين أفراد العينة، الجزء الثاني تناول ثلاثة محاور اشتمل على (26) عبارة مستخدمة مقياس ليكرت الثلاثي: موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق.

##### - صدق الأداة وثباتها (الاتساق الداخلي):

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) ومعامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة الاتساق بين البنود المرتبطة بكل محور من محاور الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط الداخلية جاءت جميعها موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى  $(0.0 \leq 1\alpha)$ ، حيث تراوحت قيمها بين (0.841) و(0.892)، مما يعكس درجة عالية من الاتساق البنائي بين محاور الأداة.

كما بينت نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ أن قيم الثبات للمحاور الثلاثة كانت مرتفعة، إذ بلغت (0.922) للمحور الأول، و(0.971) للمحور الثاني، و(0.942) للمحور الثالث، وهي قيم تفوق الحد الأدنى المقبول في الدراسات الاجتماعية (0.70) وتشير إلى مستوى ثبات جيد للأداة، أما معامل الثبات للأداة ككل فقد بلغ (0.963)، وهي قيمة مرتفعة جداً تدل على مستوى ثبات ممتاز، وتعكس تجانساً عالياً بين فقرات الاستبانة. وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها بثقة عالية.

#### – حدود الدراسة:

– الحدود الموضوعية: التعرف على أثر القيم المجتمعية في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، من خلال تحليل منظومة القيم السائدة في المجتمع السعودي وما تتضمنه من قيم دينية واجتماعية وثقافية وبيئية وقيم المسؤولية المجتمعية، وترشيد استهلاك الموارد والمحافظة عليها، وقياس مدى إسهامها في تكوين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للشباب تجاه مفاهيم الاقتصاد الأخضر وممارسته. مثل المحافظة على البيئة وترشيد استهلاك الموارد، ودعم الاستدامة، والمشاركة في المبادرات البيئية.

– الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

– الحدود المؤسسية: جامعة القصيم.

– الحدود البشرية: طلبة جامعة القصيم في كلية اللغات والعلوم الإنسانية بجميع أقسامها.

– الحدود الزمانية: ابتداء من مارس 2026 - يوليو 2026.

الخصائص السوسيو - ديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (1) الخصائص السوسيو- ديموغرافية لعينة الدراسة

| م | المتغير | مستوى المتغير | العدد | النسبة المئوية |
|---|---------|---------------|-------|----------------|
| 1 | الجنس   | ذكر           | 144   | 2.47%          |
|   |         | أنثى          | 161   | 8.52%          |
| 2 | التخصص  | علم اجتماع    | 66    | 6.21%          |
|   |         | جغرافيا       | 80    | 2.26%          |
|   |         | خدمة اجتماعية | 54    | 7.17%          |
|   |         | علم نفس       | 13    | 3.4%           |
|   |         | تاريخ         | 21    | 9.6%           |

| م | المتغير        | مستوى المتغير    | العدد | النسبة المئوية |
|---|----------------|------------------|-------|----------------|
| 3 |                | اللغة العربية    | 22    | 2.7%           |
|   |                | الإعلام والاتصال | 28    | 2.9%           |
|   |                | اللغة الإنجليزية | 21    | 9.6%           |
|   | السنة الدراسية | السنة الأولى     | 56    | 4.18%          |
|   |                | السنة الثانية    | 115   | 7.37%          |
|   |                | السنة الثالثة    | 68    | 3.22%          |
|   |                | السنة الرابعة    | 66    | 6.21%          |

أظهر الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القصيم وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية وقد أشارت النتائج إلى أن حجم العينة الكلية بلغ (305) مبحوثاً ومبحوثة، وقد أظهر توزيع الجنسين تقارباً واضحاً؛ إذ بلغت نسبة الإناث (52.8٪) مقابل (47.2٪) للذكور. ويعكس هذا التقارب واقع التركيبة الديموغرافية لطلبة جامعة القصيم، كما يرتبط بارتفاع مستوى دافعية الطالبات للمشاركة في الدراسات الميدانية والاستبيانات المتعلقة بالقضايا التنموية والمجتمعية.

بالنسبة لمتغير التخصص فقد أظهرت النتائج تبايناً في نسب تمثيل التخصصات الأكاديمية داخل العينة؛ حيث جاء تخصص الجغرافيا في المرتبة الأولى بنسبة (26.2٪)، يليه علم الاجتماع بنسبة (21.6٪)، ثم الخدمة الاجتماعية بنسبة (17.7٪). كما سجلت تخصصات الإعلام واللغة العربية نسباً بلغت (9.2٪) و(7.2٪) على التوالي، فيما حقق تخصص التاريخ واللغة الإنجليزية نسبة متساوية بلغت (6.9٪) لكل منهما، في حين جاء تخصص علم النفس في أدنى مرتبة بنسبة (4.3٪). ويُعزى ارتفاع نسب تخصصات الجغرافيا وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية إلى ارتباط موضوع الدراسة المتعلق بالاقتصاد الأخضر والجاهزية البيئية بمجالات اهتمامهم الأكاديمية، مما جعل طلبتهم أكثر تجاوباً مع أداة البحث مقارنة بتخصصات اللغات والعلوم النفسية.

وبالنسبة لمتغير السنة الدراسية لأفراد العينة أظهرت النتائج وجود تباين في مستويات الاستجابة حسب السنة الدراسية؛ إذ احتلت السنة الثانية المرتبة الأولى بنسبة (37.7٪)، تلتها السنة الثالثة بنسبة (22.3٪)، ثم السنة الرابعة بنسبة (21.6٪). بينما جاءت السنة الأولى في المرتبة الأخيرة بنسبة (18.4٪). ويُفسر التقارب بين نسب السنتين الثالثة والرابعة بطبيعة التحديات الأكاديمية التي يواجهها طلبة هاتين السنتين، من كثافة المقررات إلى متطلبات التدريب الميداني والبحث العلمي، وهو ما انعكس على مستوى مشاركتهم في الاستبانة.

## القيم المجتمعية كمنظور اجتماعي مؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر "الدراسة الميدانية"

المحور الأول: اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر.

جدول (2) اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر

| م  | العبارة                                                                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتبة | درجة الموافقة |
|----|---------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 1  | أمتلكُ معرفة جيدة بمفهوم الاقتصاد الأخضر.                                 | 52.2            | 659.0             | 9       | مرتفعة        |
| 2  | أقومُ بترشيد الاستهلاك في حياتي اليومية.                                  | 65.2            | 584.0             | 5       | مرتفعة        |
| 3  | القضايا البيئية هي من مسؤولياتي كفرد.                                     | 71.2            | 559.0             | 3       | مرتفعة        |
| 4  | أختارُ المنتجات الصديقة للبيئة على غيرها من المنتجات.                     | 59.2            | 618.0             | 7       | مرتفعة        |
| 5  | أشاركُ في الأنشطة والمبادرات المتعلقة بالحفاظ على البيئة عند توفر الفرصة. | 57.2            | 655.0             | 8       | مرتفعة        |
| 6  | الاقتصاد الأخضر يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة.                         | 74.2            | 515.0             | 2       | مرتفعة        |
| 7  | تُزعجني مشاهدة الممارسات المُضرة بالبيئة.                                 | 71.2            | 581.0             | 4       | مرتفعة        |
| 8  | التحول نحو الاقتصاد الأخضر ضرورة لمستقبل المجتمع.                         | 75.2            | 516.0             | 1       | مرتفعة        |
| 9  | التحول نحو الاقتصاد الأخضر مبالغ فيه.                                     | 26.2            | 878.0             | 10      | متوسطة        |
| 10 | لا أستخدمُ المواد المُسببة للتلوث البيئي.                                 | 62.2            | 623.0             | 6       | مرتفعة        |
|    | الدرجة الكلية للمحور الأول                                                | 61.2            | 480.0             |         | مرتفعة        |

أظهرت نتائج التحليل الوصفي في الجدول رقم (2) إلى أن اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (2.61) والانحراف المعياري (0.480)، مما يدل على وجود اتجاهات إيجابية ومستقرة نسبياً لدى أفراد العينة تجاه قضايا الاقتصاد الأخضر، وقد احتلت العبارة "التحول نحو الاقتصاد الأخضر ضرورة لمستقبل المجتمع" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (75.2) وانحراف معياري (516.0)، تلتها عبارة "الاقتصاد الأخضر يسهم في تحقيق التنمية المستدامة" بمتوسط (74.2) وانحراف معياري (515.0)، ثم عبارة "القضايا البيئية هي من مسؤولياتي كفرد" بمتوسط (71.2) وانحراف معياري (559.0)، وتنعكس

هذه النتائج إدراكاً مرتفعاً لدى الطلبة لأهمية الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة. في المقابل، جاءت عبارة "التحول نحو الاقتصاد الأخضر مبالغ فيه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي منخفض نسبياً بلغ (26.2) وانحراف معياري (878.0)، وهو ما يشير إلى ضعف الاتفاق مع هذا الرأي، ويعزز من دلالة الاتجاه الإيجابي العام نحو الاقتصاد الأخضر، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لبقية العبارات بين (52.2-71.2)، وجميعها ضمن مستوى الموافقة المرتفعة، مما يدل على اهتمام الطلبة بترشيد الاستهلاك، واختيار المنتجات الصديقة للبيئة، والمشاركة في المبادرات البيئية، والحد من الممارسات الملوثة للبيئة.

وتتسق هذه النتائج مع ما تفترضه النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن الوعي المرتفع لدى الشباب بحتمية التحول الأخضر يعود إلى الانسجام التام بين قيم المجتمع الثقافية والسياسات الرسمية للدولة ممثلة في رؤية 2030، مما أنجح وظيفة "تحقيق الهدف" عبر تعبئة طاقات الشباب نحو التنمية المستدامة، كما ينعكس التزام الشباب بترشيد الاستهلاك واختيار المنتجات صديقة البيئة كأدوار سلوكية يؤديها الأفراد لمساعدة المجتمع على أداء "وظيفة التكيف" البيئي والمادي وحماية الموارد الطبيعية من الهدر لضمان استقرار البناء الاجتماعي. كما اتسقت مع افتراضات نظرية رأس المال الاجتماعي في أن مواقف الشباب الإيجابية نحو الاقتصاد الأخضر لا تنشأ من فراغ، بل تتشكل داخل البيئة الاجتماعية وشبكات العلاقات التي ينشؤون فيها، فالإدراك العالي للتحول الأخضر يمثل "رصيذاً ومورداً معرفياً وثقافياً" مشتركاً تم تمريره وترسيخه بفعل الثقة المتبادلة والالتزام بالمسؤولية العامة داخل روابطهم الأسرية والجامعية، وهو ما جعل اتجاهات طلبة جامعة القصيم تتسجم بشكل كامل مع التوجهات البيئية للمجتمع، وتدعم رغبتهم الجماعية في التعاون والمشاركة في المبادرات الترموية دون تشتت في فهم الظاهرة.

واتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في تأكيد أن وعي الشباب يرتبط بوضوح بين القناة المعرفية بالاقتصاد الأخضر والممارسة السلوكية الرشيدة، حيث تتوافق هذه الدراسة مع دراسة محمود وفرغلي (2024) التي بينت أن وعي الشباب بمسؤولياتهم يتجاوز الأطر النظرية ليتجسد تطبيقياً من خلال تعديل عاداتهم الاستهلاكية اليومية والمشاركة الفاعلة في حماية البيئة، وهو ما يفسر الالتزام السلوكي المستقر لدى مبحوثي الدراسة الحالية في ترشيد الاستهلاك وتجنب المواد الملوثة. واتفقت أيضاً مع دراسة الزهري (2023) بتأكيد وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين ارتفاع مستويات الوعي بالممارسات الخضراء ونمو الحس بالمسؤولية الفردية تجاه القضايا البيئية، مما يقدم تفسيراً علمياً متسقاً لبروز المسؤولية الذاتية كدافع رئيسي لدى عينة البحث الحالي، كما أظهرت دراسة محمد علي وآخرون (2023) أن المحددات والاتجاهات الداخلية لدى الشباب (مثل الكفاءة الذاتية والالتزام الفردي بالاستهلاك المستدام) تعد المحرك الأكثر تأثيراً وعمقاً في تشكيل السلوك البيئي

مقارنة بالمتغيرات الخارجية؛ وهي النتيجة التي تتفق موضوعياً مع الرفض الجمعي والضعف الشديد لطلبة الجامعة مع الطروحات التي تقلل من أهمية التحول الأخضر.

## 1- المحور الثاني: القيم المجتمعية المؤثرة في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر

جدول (3) القيم المجتمعية المؤثرة في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر

| م | العبارة                                                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|---|------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| 1 | المحافظة على الموارد الطبيعية تُعد قيمة مجتمعية مهمة.                  | 75.2            | 512.0             | 1      | مرتفعة        |
| 2 | تؤثر القيم الدينية في تعزيز الاهتمام بالقضايا البيئية المستدامة.       | 69.2            | 571.0             | 5      | مرتفعة        |
| 3 | تعزز قيمة المسؤولية الاجتماعية رغبتني في دعم الممارسات المستدامة.      | 70.2            | 551.0             | 3      | مرتفعة        |
| 4 | توجه ثقافة المجتمع سلوكي نحو المحافظة على البيئة.                      | 67.2            | 566.0             | 7      | مرتفعة        |
| 5 | تشجع قيم التضامن المجتمعي مشاركتي في المبادرات البيئية.                | 65.2            | 572.0             | 8      | مرتفعة        |
| 6 | تعزز قيم الانتماء الوطني اهتمامي بالمشروعات المرتبطة بالاقتصاد الأخضر. | 69.2            | 554.0             | 4      | مرتفعة        |
| 7 | تسهم قيم التعاون والتكافل في نشر الثقافة البيئية المستدامة بين الشباب. | 68.2            | 557.0             | 6      | مرتفعة        |
| 8 | المحافظة على البيئة مسؤولية مشتركة بين كافة أفراد المجتمع.             | 71.2            | 532.0             | 2      | مرتفعة        |
|   | الدرجة الكلية للمحور الثاني                                            | 69.2            | 504.0             |        | مرتفعة        |

أظهرت نتائج التحليل الوصفي في الجدول رقم (3) إلى أن أفراد عينة الدراسة أظهروا مستوى مرتفعاً من الاتفاق بشأن تأثير القيم المجتمعية في تشكيل اتجاهاتهم نحو الاقتصاد الأخضر، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (2.69) والانحراف المعياري (0.504) مما يدل على إدراك واضح للتأثير الذي تؤديه القيم المجتمعية في تعزيز السلوكيات والمواقف الداعمة للاستدامة البيئية.

وعلى مستوى العبارات، جاءت عبارة "تُعد المحافظة على الموارد الطبيعية قيمةً مجتمعية مهمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (75.2) وانحراف معياري (512.0)، وهو ما يعكس رسوخ قيمة المحافظة على الموارد الطبيعية في وعي أفراد العينة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، كما جاءت عبارة "المحافظة على البيئة مسؤولية مشتركة بين كافة أفراد المجتمع" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (71.2) وانحراف معياري (532.0)، مما يشير إلى إدراك المشاركين للطبيعة الجماعية للمسؤولية البيئية وأهمية المشاركة المجتمعية في حماية البيئة. وجاءت عبارة "تعزز قيمة المسؤولية الاجتماعية رغبتني في دعم الممارسات المستدامة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (70.2) وانحراف معياري (551.0)، تلتها عبارة "تعزز قيم الانتماء الوطني اهتمامي بالمشروعات المرتبطة بالاقتصاد الأخضر" وعبارة "تؤثر القيم الدينية في تعزيز الاهتمام بالقضايا البيئية المستدامة" بمتوسط بلغ (2.69) لكل منهما وانحراف معياري (554.0) و (571.0) على الترتيب، وهو ما يعكس التكامل بين القيم الدينية والوطنية والاجتماعية في تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الاقتصاد الأخضر. كما سجلت عبارتا "تسهم قيم التعاون والتكافل في نشر الثقافة البيئية المستدامة بين الشباب" و"توجه ثقافة المجتمع سلوكي نحو المحافظة على البيئة" متوسطين مرتفعين بلغ (68.2) و (67.2) على التوالي، بينما جاءت عبارة "تشجع قيم التضامن المجتمعي مشاركتي في المبادرات البيئية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (65.2)، إلا أنها ظلت ضمن مستوى الموافقة المرتفعة، مما يدل على أن جميع أبعاد القيم المجتمعية المدروسة تسهم بدرجات متقاربة في تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الاقتصاد الأخضر.

ويتفق هذا الطرح مع ما تفترضه النظرية البنائية الوظيفية وتحديدًا مع "وظيفة التكامل"؛ حيث تعكس الموافقة المرتفعة لطلبة جامعة القصيم على قيم الدين، والمسؤولية، والمواطنة، نجاح المجتمع في المحافظة على التسسيق والانسجام بين مكوناته وأجزائه المختلفة، والحد من مظاهر التنازع والصراع، وضمان الالتزام بالقيم والمعايير المشتركة السائدة في المجتمع، حيث يتجلى هذا الانسجام في تبني الشباب اتجاهات إيجابية موحدة تسهم بشكل بنوي في توجيههم نحو السلوكيات الداعمة للاستخدام الرشيد للموارد والمحافظة عليها تلبيةً لمتطلبات الاقتصاد الأخضر ورؤية 2030. كما يتفق هذا مع ما تفترضه نظرية رأس المال الاجتماعي وتحديدًا في "ارتباط فاعلية رأس المال الاجتماعي بجودة العلاقات، وما تقوم عليه من ثقة، وتعاون، والالتزام بالقيم المشتركة"؛ حيث تعكس الموافقة المرتفعة لطلبة جامعة القصيم على قيم المسؤولية، والتكافل، والمواطنة، وجود رصيد معرفي ومورد ثقافي ورمزي مستقر داخل روابطهم الاجتماعية، إذ يبرهن هذا الالتزام القيمي الجماعي على جودة الروابط المشتركة التي تعزز دافعية الشباب نحو تبني اتجاهات إيجابية موحدة تسهم في تفعيل التعاون والمشاركة الفعالة في مشاريع الاستهلاك المستدام والاقتصاد الأخضر.

وفي هذا السياق، تتفق النتائج الحالية مع الدراسات السابقة التي أكدت على دور المنظومة القيمية والمحددات الذاتية في توجيه سلوك الشباب نحو الاستدامة؛ حيث تدعم دراسة محمد علي وآخرون (2023) تفوق القيم الدينية والأخلاقية كباعث ميداني لترشيد الاستهلاك في دراستنا، ببيانها أن المحددات الداخلية والالتزام الذاتي هما القوة الأكثر تأثيراً في تشكيل السلوك البيئي للشباب، ويتكامل هذا الالتزام الذاتي مع استتعار طلبة جامعة القصيم للمسؤولية الوطنية تجاه رؤية المملكة 2030، وهو ما يتفق مع دراسة الزهري (2023) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين نمو الوعي بالممارسات الخضراء وتحمل المسؤولية الفردية، وتتطابق هذه الجاهزية الوطنية موضوعياً مع دراسة الحربي وخير (2025) في تبني المملكة مسارات متنوعة ومتكاملة للتحويل الأخضر؛ مما يدل على أن الوعي المعرفي لدى طلبة الجامعة يواكب بدقة الخطط والمشاريع التنموية الحقيقية التي تشهدها البيئة المحلية.

كما اتسقت هذه النتائج مع الدراسات التي تؤكد على الدور المحوري للمؤسسات التعليمية والبرامج الإرشادية في رعاية هذا التوجه؛ حيث تتسجم مع نتائج دراسة محمود وفرغلي (2024) التي بينت دور الشباب التنموي في تعديل عاداتهم الاستهلاكية والتطوع في لجان حماية البيئة، و أكدت دراسة مارسيلينوس وسيلا مارسيا (2025) على أن المقررات البيئية والتعليم المنهجي أعمق أثراً في بناء السلوك المستدام مقارنة بالحملات العابرة، ويتكامل هذا الدور التعليمي مع البعد التنظيمي والسياساتي؛ إذ ركزت دراسة حسنين (2023) أن نجاح التحويل الأخضر يرتكز على السياسات الحكومية الداعمة، ودراسة مبخوت وآخرون (2024) التي أوصت بدمج مفاهيم الاستدامة وريادة الأعمال الخضراء في المناهج والسياسات التنموية، وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسة محمد علي وآخرين (2023) من ضرورة تطوير البرامج التعليمية والسياسات الداعمة للمبادرات الشبابية.

## 2- المحور الثالث دور المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر

جدول (4) دور المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر

| م | العبارة                                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتبة | درجة الموافقة |
|---|----------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 1 | تُسهم المؤسسات التعليمية في نشر الوعي بمفهوم الاقتصاد الأخضر.        | 63.2            | 627.0             | 7       | مرتفعة        |
| 2 | تؤثر وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات نحو القضايا البيئية المستدامة. | 64.2            | 609.0             | 6       | مرتفعة        |

| م | العبارة                                                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|---|----------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| 3 | تُشجع المبادرات الحكومية على تبني السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالاقتصاد الأخضر. | 70.2            | 574.0             | 3      | مرتفعة        |
| 4 | تُساهم الأسرة في غرس القيم المرتبطة بالحفاظ على البيئة.                          | 71.2            | 545.0             | 1      | مرتفعة        |
| 5 | تُساعد الأنشطة المجتمعية في تعزيز المشاركة في المبادرات البيئية.                 | 68.2            | 576.0             | 5      | مرتفعة        |
| 6 | تُساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالاقتصاد الأخضر.                  | 70.2            | 562.0             | 4      | مرتفعة        |
| 7 | تؤثر الحملات التوعوية البيئية في تعديل سلوك الشباب نحو الثقافة البيئية.          | 71.2            | 568.0             | 2      | مرتفعة        |
| 8 | المؤسسات المجتمعية لا تقوم بدور كافٍ في نشر ثقافة الاقتصاد الأخضر.               | 47.2            | 743.0             | 8      | مرتفعة        |
|   | <b>الدرجة الكلية للمحور الثالث</b>                                               | <b>65.2</b>     | <b>508.0</b>      |        | <b>مرتفعة</b> |

أظهرت نتائج التحليل الوصفي في الجدول رقم (4) إلى أن دور المؤسسات المجتمعية في بناء أو تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (2.65) والانحراف المعياري (0.508)، وهو ما يدل على وجود قناعة لدى أفراد العينة بأن المؤسسات المجتمعية تؤدي دوراً مؤثراً في تنمية الوعي البيئي وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الاقتصاد الأخضر.

جاءت عبارة "تساهم الأسرة في غرس القيم المرتبطة بالحفاظ على البيئة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (71.2) والانحراف المعياري (545.0)، وهو ما يؤكد المكانة المحورية للأسرة بوصفها المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن غرس القيم البيئية وتعزيز السلوكيات المستدامة لدى الأبناء. وجاءت في المرتبة الثانية عبارة "تؤثر الحملات التوعوية البيئية في تعديل سلوك الشباب نحو الثقافة البيئية" بمتوسط حسابي (71.2) والانحراف المعياري (568.0)، مما يعكس فاعلية البرامج التوعوية في تنمية الثقافة البيئية لدى الشباب. كما احتلت عبارة "تشجع المبادرات الحكومية على تبني السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالاقتصاد الأخضر" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (70.2) والانحراف المعياري (574.0)، تلتها عبارة "تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالاقتصاد الأخضر"

بمتوسط حسابي (70.2) والانحراف المعياري (562.0)، وهو ما يعكس الأثر المتزايد للمبادرات الحكومية والمنصات الرقمية في نشر مفاهيم الاستدامة وتعزيز السلوك البيئي الإيجابي. في المقابل، جاءت عبارة "المؤسسات المجتمعية لا تقوم بدور كافٍ في نشر ثقافة الاقتصاد الأخضر" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (47.2) والانحراف المعياري (743.0)، وهي العبارة الوحيدة ذات الصياغة السلبية، ويشير انخفاض متوسطها مقارنة ببقية العبارات إلى أن غالبية أفراد العينة لا يتفقون مع هذا الطرح، الأمر الذي يعزز الاستنتاج بأن المؤسسات المجتمعية تؤدي دوراً ملموساً في نشر ثقافة الاقتصاد الأخضر وبناء الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى الشباب السعودي.

وعكست هذه النتائج نجاح الجهود المؤسسية في تحويل مفاهيم الاستدامة من مجرد معارف نظرية إلى قيم وسلوكيات اجتماعية أصبحت جزءاً من وعي الشباب وممارساتهم اليومية، وهو ما ينسجم مع التوجهات الحديثة في علم الاجتماع البيئي التي تؤكد أن المؤسسات المجتمعية تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات والقيم والسلوكيات البيئية المستدامة. ويتوافق ذلك مع ما تفترضه النظرية البنائية الوظيفية وتحديداً مع "وظيفة الحفاظ على النمط": حيث تعكس موافقة طلبة جامعة القصيم على الأدوار المؤسسية (ك الأسرة والجامعة والإعلام) نجاح المجتمع في المحافظة على النمط القيمي المستقر ونقله بفاعلية، إذ يبرهن هذا التأثير الإيجابي للمؤسسات على دورها البنوي في تلقين المعايير والتدريب على الأدوار الجديدة، مما يضمن استمرارية واستقرار المنظومة الاجتماعية وتوجيه الشباب نحو تلبية المتطلبات البيئية والتنمية بصورة متوازنة عبر الأجيال.

كما يتوافق مع ما تفترضه نظرية رأس المال الاجتماعي وتحديداً في تأكيدها على "ارتباط فاعلية رأس المال الاجتماعي بجودة العلاقات، وما تقوم عليه من ثقة، وتعاون، والتزام بالقيم المشتركة": حيث تظهر البيانات أن قيام المؤسسات المجتمعية بأدوارها يمثل القناة البنوية لتمرير الموارد المعرفية والرمزية وتوليد الثقة المؤسسية، وهو ما يسهم في ترسيخ رصيد مشترك من التعاون والالتزام، ويعزز دافعية الشباب نحو تفعيل المشاركة الفعالة والمساهمة الجماعية في مشاريع الاقتصاد الأخضر.

وفي هذا السياق؛ اتفقت النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة والتي أكدت على دور المؤسسات التعليمية والمجتمعية والبرامج الإرشادية في تعزيز الوعي البيئي والاتجاهات الخضراء لدى الشباب، كدراسة مارسيلينوس وسيلا مارسيا (2025) التي كشفت وجود علاقة إيجابية قوية بين التعرض للتعليم البيئي وارتفاع مستوى الوعي البيئي والسلوك المستدام، مؤكدةً على أثر المقررات والأنشطة الدراسية في جعل مفاهيم الاقتصاد الأخضر متصلة بحياتهم اليومية، ودراسة الزهري (2023) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بالممارسات الخضراء وتحمل المسؤولية، مبينةً فاعلية البرامج الإرشادية والأسرة والمناهج التعليمية في إكساب المراهقين هذه المفاهيم، كما اتفقت مع دراسة محمود وفرغلي (2024) التي وضحت أن للشباب أدواراً مهمة في التنمية

المستدامة من خلال تعديل عاداتهم الاستهلاكية والتطوع في لجان تنمية الوعي البيئي وحماية البيئة بمراكز الأحياء، كما تدعم دراسة مبخوت وآخرون (2024) هذا الاتجاه ببيان أهمية العوامل المؤسسية في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال الخضراء ودمج الاستدامة في المناهج الدراسية، إضافة إلى دراسة محمد علي وآخرين (2023) التي أكدت على أهمية تطوير البرامج التعليمية والسياسات الداعمة للمبادرات الخضراء بين الشباب.

#### مصنوفة العلاقة بين محاور الدراسة:

جدول (5) العلاقة بين المحاور الثلاثة.

| المحاور                                                                                           | المحور الأول | المحور الثاني | المحور الثالث |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|---------------|---------------|
| المحور الأول: اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر                                          | 1            | **550.0       | **587.0       |
|                                                                                                   |              | ( )000.0      | ( )000.0      |
| المحور الثاني: القيم المجتمعية المؤثرة في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر        | **550.0      | 1             | **770.0       |
|                                                                                                   | ( )000.0     |               | ( )000.0      |
| المحور الثالث: دور المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر | **587.0      | **770.0       | 1             |
|                                                                                                   | ( )000.0     | ( )000.0      |               |

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جميع محاور الدراسة، حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين  $r(0.550)$  و  $r(0.770)$ ، وكانت جميعها دالة عند مستوى  $(p=0.01)$ ، مما يدل على وجود ترابط معنوي بين المتغيرات محل الدراسة. وأظهرت النتائج أن العلاقة بين القيم المجتمعية المؤثرة في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر ودور المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب نحو الاقتصاد الأخضر كانت الأقوى، حيث بلغ معامل الارتباط  $r(0.770, p=0.01)$ ، وهو ما يشير إلى علاقة ارتباط موجبة قوية، تعكس أن ارتفاع مستوى القيم المجتمعية يقترن بتعاظم الدور الذي تؤديه المؤسسات المجتمعية في تعزيز الاتجاهات البيئية الإيجابية.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر ودور المؤسسات المجتمعية بلغت  $r(0.587, p=0.01)$ ، مما يشير إلى أن فاعلية

المؤسسات المجتمعية في مجالات التوعية والتنشئة والمشاركة المجتمعية ترتبط بارتفاع مستوى الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب نحو الاقتصاد الأخضر.

كذلك بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر والقيم المجتمعية المؤثرة في تشكيل تلك الاتجاهات، حيث بلغ معامل الارتباط  $(r=0.550, p<0.01)$ ، وهو ما يؤكد أن ترسيخ القيم الاجتماعية الداعمة للمحافظة على البيئة والمسؤولية المجتمعية يسهم في تعزيز الاتجاهات المؤيدة للاقتصاد الأخضر لدى طلبة جامعة القصيم.

تشير هذه النتائج، وفقاً لمعايير تفسير معاملات الارتباط، إلى أن جميع العلاقات جاءت موجبة ودالة إحصائياً، مما يؤكد أن القيم المجتمعية والمؤسسات المجتمعية يمثلان عاملين مترابطين في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الاقتصاد الأخضر. ويُعزى ذلك إلى أن الاتجاهات نحو الاقتصاد الأخضر لا تتشكل بمعزل عن البيئة الاجتماعية، وإنما تتأثر بمنظومة متكاملة من القيم والمؤسسات التي تعمل بصورة متبادلة على ترسيخ السلوك البيئي المستدام؛ فكلما تعززت القيم المجتمعية المرتبطة بالمحافظة على البيئة، والمسؤولية الاجتماعية، والانتماء الوطني، ووجدت دعماً من المؤسسات المجتمعية كالمؤسسات التعليمية، والأسرة، ووسائل الإعلام، والحملات التوعوية، والمبادرات الحكومية، ازدادت قدرة هذه المؤسسات على غرس الوعي البيئي وتوجيه الشباب نحو تبني ممارسات الاقتصاد الأخضر. كما تعكس قوة العلاقة بين القيم المجتمعية ودور المؤسسات المجتمعية أن نجاح جهود التحول نحو الاقتصاد الأخضر يعتمد على التكامل بين البناء القيمي للمجتمع والأدوار التربوية والتوعوية للمؤسسات، وهو ما يتوافق مع المنظور السوسولوجي الذي يرى أن الاتجاهات والسلوكيات البيئية هي نتاج للتفاعل المستمر بين النسق القيمي والنسق المؤسسي داخل المجتمع.

وقد استخدمت الدراسة اختبار(ت) للتعرف على القيم المجتمعية المؤثرة في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، وتحديد دور المؤسسات المجتمعية في بناء اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر.

جدول (6) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين — نوع المبحوث.

| الدلالة الإحصائية | القيمة الاحتمالية (sig) | قيمة اختبار t | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | نوع  | المحور       |
|-------------------|-------------------------|---------------|--------------|-------------------|-----------------|-------|------|--------------|
| دال احصائياً      | 001.0                   | 225.3         | 303          | 536.0             | 70.2            | 144   | ذكر  | المحور الاول |
|                   |                         |               |              | 409.0             | 53.2            | 161   | أنثى |              |

| الدلالة الإحصائية | القيمة الاحتمالية (sig) | قيمة اختبار t | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | جنس  | المحور |
|-------------------|-------------------------|---------------|--------------|-------------------|-----------------|-------|------|--------|
| دال احصائياً      | 002.0                   | - 054.3       | 303          | 594.0             | 60.2            | 144   | ذكر  | المحور |
|                   |                         |               |              | 390.0             | 77.2            | 161   | أنثى | الثاني |
| غير دال احصائياً  | 154.0                   | - 428.1       | 303          | 611.0             | 61.2            | 144   | ذكر  | المحور |
|                   |                         |               |              | 393.0             | 69.2            | 161   | أنثى | الثالث |

وأظهرت نتائج الجدول رقم (6) عن وجود تباين ذي دلالة في بعض مستويات استجابة أفراد عينة الدراسة (طلبة جامعة القصيم) تبعاً لمتغير جنس المبحوث (ذكور/إناث). ويمكن تفصيل النتائج السيكومترية للمحاور على النحو التالي:

- **المحور الأول (اتجاهات الشباب نحو الاقتصاد الأخضر):** تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث؛ حيث بلغت قيمة اختبار ت (3.225) عند مستوى دلالة احتمالية بلغ (0.001)، وهو أقل من الحد المقبول إحصائياً (0.05)، وتتجه هذه الفروق لصالح فئة "الذكور" الذين سجلوا متوسطاً حسابياً أعلى بلغ (2.70) مقابل (2.53) للإناث.
- **المحور الثاني (القيم المجتمعية المؤثرة في تشكيل الاتجاهات):** أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية؛ إذ بلغت قيمة ت (-3.054) بقيمة احتمالية دالة بلغت (0.002)، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة "الإناث" بمتوسط حسابي قدره (2.77) مقارنة بـ (2.60) للذكور.
- **المحور الثالث (دور المؤسسات المجتمعية):** أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين؛ حيث بلغت قيمة ت (-1.428) وبقيمة احتمالية وصلت إلى (0.154)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يعني تقارب وجهات نظر الطلاب والطالبات حول دور المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهاتهم نحو التحول الأخضر.

ويُعزى تمايز استجابات المبحوثين وفقاً للجنس إلى طبيعة الأدوار التنموية والتنشئة الاجتماعية المعاصرة في المجتمع السعودي، إذ يفسر اهتمام الطلاب (الذكور) بمصطلحات الاقتصاد الأخضر مواكبتهم المباشرة للمشاريع الاستثمارية والتطبيقية لرؤية المملكة 2030 وسوق العمل. وفي المقابل، ترتبط حساسية الطالبات (الإناث) المرتفعة نحو الأطر القيمية والبيئية بطبيعة التنشئة والأبعاد الأخلاقية الموجهة للمسؤولية المجتمعية وحماية الموارد. بينما يعود تطابق رؤى الجنسين حول دور المؤسسات إلى

خضوعهم لبيئة أكاديمية وتشريعية وإعلامية موحدة تنبثق من استراتيجيات الدولة المستدامة وتوجهات رؤية 2030.

جدول (7) يبين نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) وحجم الاثر — التخصص.

| المتغير       | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة اختبار F | قيمة الدلالة (Sig) لاختبار لان | الدلالة اللفظية  |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|---------------|--------------------------------|------------------|
| المحور الأول  | بين المجموعات  | 851.3          | 7            | 550.0          | 465.2         | 018.0                          | دال إحصائياً     |
|               | داخل المجموعات | 287.66         | 297          | 223.0          |               |                                |                  |
|               | المجموع الكلي  | 138.70         | 304          |                |               |                                |                  |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | 175.5          | 7            | 739.0          | 048.3         | 004.0                          | دال إحصائياً     |
|               | داخل المجموعات | 040.72         | 297          | 243.0          |               |                                |                  |
|               | المجموع الكلي  | 215.77         | 304          |                |               |                                |                  |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | 969.2          | 7            | 424.0          | 668.1         | 117.0                          | غير دال إحصائياً |
|               | داخل المجموعات | 539.75         | 297          | 254.0          |               |                                |                  |
|               | المجموع الكلي  | 507.78         | 304          |                |               |                                |                  |

تُشير نتائج تحليل التباين الأحادي الموضحة في الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في كل من: المحور الأول المتعلق باتجاهات الشباب نحو الاقتصاد الأخضر، حيث بلغت قيمة  $F(7,297) = 2.465$ ،  $p = 0.018$ ، والمحور الثاني الخاص بالقيم المجتمعية المؤثرة، حيث بلغت قيمة  $F(7,297) = 3.048$ ،  $p = 0.004$ ، وهي قيم دالة نظراً لأن المستوى الاحتمالي المصاحب لها أقل من  $(0.05)$ ، وفي المقابل،

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث (دور المؤسسات المجتمعية)، حيث بلغت قيمة  $F(7,297) = 0.117$ ، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى تقارب متوسطات استجابات أفراد العينة في هذا المحور بغض النظر عن تخصصهم الأكاديمي.

ويُعزى تباين اتجاهات المبحوثين وقيمهم نحو الاقتصاد الأخضر وفقاً لتخصصاتهم الأكاديمية (المحورين الأول والثاني) إلى طبيعة "التقارب المعرفي والأكاديمي"، إذ تلعب التخصصات وثيقة الصلة بالأبعاد البيئية والاجتماعية (كالجغرافيا وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية) دوراً بنوياً في تزويد الطلبة بخلفية معرفية أعمق وحساسية قيمة أعلى تجاه أهداف التنمية المستدامة ورؤية المملكة 2030 مقارنة بطلبة التخصصات اللغوية أو الإنسانية الأخرى.

بينما يعود تطابق رؤاهم حول دور المؤسسات المجتمعية (المحور الثالث) إلى تشابه البيئة التنظيمية والتوعوية داخل جامعة القصيم، وتعرض عموم الطلبة لذات الخطاب الإعلامي والمؤسسي الموحد الذي تبته الدولة لتعزيز ثقافة التحول الأخضر. على الرغم من إظهار نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للتخصصات الأكاديمية في المحورين الأول والثاني، إلا أن اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي لم ينجح في تحديد اتجاه تلك الفروق والثنائيات الدالة.

ويعود ذلك إحصائياً إلى التحفظ الشديد الصارم لاختبار شيفيه وتأثره البالغ بالاختلاف الحاد وغير المتساوي في أحجام العينات بين المخصصات المستهدفة (حيث تراوحت أعداد المجموعات بين 13 و80 مبحوثاً).

#### الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

بهدف رصد دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية كمتغير وسيط، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن مدى تباين اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو الاقتصاد الأخضر (المحور الأول)، والقيم المجتمعية المؤثرة (المحور الثاني)، ودور المؤسسات المجتمعية (المحور الثالث). ويخلص الجدول (8) النتائج الإحصائية المستخلصة:

### جدول (8) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) وحجم الاثر — السنة.

| المتغير       | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة اختبار F | قيمة الدلالة (Sig) | الدلالة اللفظية  |
|---------------|----------------|----------------|--------------|----------------|---------------|--------------------|------------------|
| المحور الأول  | بين المجموعات  | 304.3          | 3            | 101.1          | 959.4         | 002.0              | دال إحصائياً     |
|               | داخل المجموعات | 834.66         | 301          | 222.0          |               |                    |                  |
|               | المجموع الكلي  | 138.70         | 304          |                |               |                    |                  |
| المحور الثاني | بين المجموعات  | 752.0          | 3            | 251.0          | 987.0         | 399.0              | غير دال إحصائياً |
|               | داخل المجموعات | 462.76         | 301          | 254.0          |               |                    |                  |
|               | المجموع الكلي  | 215.77         | 304          |                |               |                    |                  |
| المحور الثالث | بين المجموعات  | 506.0          | 3            | 169.0          | 651.0         | 583.0              | غير دال إحصائياً |
|               | داخل المجموعات | 001.78         | 301          | 259.0          |               |                    |                  |
|               | المجموع الكلي  | 507.78         | 304          |                |               |                    |                  |

تُشير نتائج تحليل التباين الأحادي الموضحة في الجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير السنة الدراسية في المحور الأول فقط والمتعلق باتجاهات الشباب نحو الاقتصاد الأخضر، حيث بلغت قيمة  $F(3,103) = 4.959$ ،  $p = 0.002$ ، وهي قيمة دالة نظراً لأن المستوى الاحتمالي المصاحب لها أقل من الحد المقبول (0.05).

وفي المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير السنة الدراسية في كل من: المحور الثاني الخاص بالقيم المجتمعية المؤثرة حيث بلغت قيمة  $F(3,301) = 0.987$ ،  $p =$

0.399)، والمحور الثالث المرتبط بدور المؤسسات المجتمعية حيث بلغت قيمة  $F(3,301) = 0.651$  = 0.583)، وهي قيم غير دالة نظراً لكونها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد.

ويعزى تمايز استجابات الباحثين وفقاً لسنواتهم الدراسية في المحور الأول (الاتجاهات نحو الاقتصاد الأخضر) حصراً، يعود إلى طبيعة التراكم المعرفي والتشئة الأكاديمية المتدرجة داخل الجامعة؛ إذ يسهم تقدم الطالب في المستويات الدراسية في زيادة رصيده المعرفي حول قضايا التنمية المستدامة والوعي البيئي المصاحب لرؤية المملكة 2030، مما يخلق تبايناً في الاتجاهات السلوكية والمعرفية بين طلبة المستويات المتقدمة وطلبة السنة الأولى التأسيسية. بينما يعود تطابق رؤاهم البنيوية حول الأطر القيمية (المحور الثاني) ودور المؤسسات المجتمعية (المحور الثالث) إلى تشبع عموم طلبة جامعة القصيم بذات المنظومة الثقافية والاجتماعية المستقرة في مجتمع الدراسة، وتعرضهم المتكافئ لخطاب توعوي وإعلامي مؤسسي موحد يستهدف كل الفئات الطلابية دون تمييز بناءً على مستواهم الدراسي.

• وللإجابة عن السؤال كيف تؤثر المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر؟ استخدمت الدراسة تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة هذا الأثر.

جدول (9) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر.

| المتغير التابع                                                                     | معامل الارتباط R                 | معامل التحديد R <sup>3</sup> | قيمة F            | مستوى الدلالة Sig |
|------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|------------------------------|-------------------|-------------------|
| اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر                                         | 587.0                            | 345.0                        | 567.159           | 000.0             |
|                                                                                    | معاملات الانحدار غير المعيارية β |                              |                   | D-W               |
|                                                                                    | B                                | قيمة T                       | مستوى الدلالة Sig |                   |
| الثابت (Constant)                                                                  | 138.1                            | 586.9                        | 000.0             | 712.1             |
| دور المؤسسات المجتمعية في بناء أو إضعاف اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر | 555.0                            | 632.12                       | 000.0             |                   |

تُظهر النتائج الإحصائية المدرجة في الجدول (9) وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  لدور المؤسسات المجتمعية في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر؛ حيث يشير معامل الارتباط ( $R = 0.587$ ) إلى وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين.

كما بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2 = 0.345$ )، مما يعني أن المؤسسات المجتمعية تفسر ما نسبته (34.5%) من التباين الحاصل في اتجاهات الشباب نحو الاقتصاد الأخضر، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى خارجة عن إطار النموذج الحالي. وتؤكد قيمة اختبار F البالغة (159.567) وبمستوى دلالة ( $p = 0.000$ ) الصلاحية العالية للنموذج وقدرته التنبؤية الجوهرية. ومن خلال مراجعة قيم معاملات الانحدار، يتضح أن قيمة الثابت بلغت (1.138)، في حين بلغ معامل الانحدار غير المعياري ( $B = 0.555$ )، بقيمة ( $t = 12.332$ ) هي دالة إحصائية عند مستوى ( $p = 0.000$ ).

ويشير ذلك إلى أن زيادة الاهتمام بدور المؤسسات المجتمعية بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى تحسن إيجابي في اتجاهات الشباب نحو الاقتصاد الأخضر بمقدار (0.555) من الوحدة. كما أكدت قيمة اختبار درين-واتسون ( $D-W = 1.712$ ) خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء لتواجدها في النطاق المثالي المقبول بين (1.5 و 2.5).

## الخاتمة:

### أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج ميدانية، وبعد تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة؛ أمكن استخلاص مجموعة من النتائج التي تظهر بصورة شاملة القيم المجتمعية كمنظور اجتماعي مؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر، وذلك على النحو التالي:

- أظهرت نتائج الدراسة قبولاً وتأييداً واسعاً من قبل الشباب الجامعي نحو ممارسات وتطبيقات الاقتصاد الأخضر، مما يبرهن على نضج الوعي التنموي والبيئي لديهم وجاهزيتهم المعرفية للتفاعل مع التحولات الاقتصادية المستدامة في المجتمع.
- كشفت الدراسة أن المنظومة القيمية السائدة لدى الشباب تشكل إطاراً موجهاً ومحركاً لوعيهم البيئي، حيث تلعب قيم المواطنة والانتماء الوطني دوراً بنوياً في ربط المحافظة على الموارد الطبيعية وترشيدها بالواجب الوطني والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.
- أثبتت المعطيات الميدانية وجود علاقة ترابطية وثيقة وذات دلالة إحصائية بين تمسك الشباب بقيمهم المجتمعية والدينية وبين اتجاهاتهم الإيجابية نحو الاستدامة؛ إذ ينظر المبحوثون إلى ترشيد الاستهلاك وحماية البيئة كالتزام ديني وأخلاقي ثابت، مما يحمي اتجاهاتهم البيئية من التقلب والتذبذب.
- أسهم التلاحم والاتساق بين النسق القيمي والنسق المعرفي لدى غالبية المبحوثين في تشكيل وعي جمعي صلب يرفض ويستبعد الأفكار والطروحات السلبية التي تقلل من أهمية التحول التنموي المستدام أو تصفه بالأمر المبالغ فيه.
- بينت نتائج اختبارات الفروق الإحصائية تبايناً في مستويات الاتجاهات والقيم نحو الاقتصاد الأخضر بناءً على المتغيرات الديموغرافية؛ حيث ظهر تميز نسبي لصالح الطالبات الإناث، ولصالح الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع، بالإضافة إلى طلبة الأقسام التخصصية وثيقة الصلة بالبيئة والمجتمع (كالجغرافيا والاجتماع والخدمة الاجتماعية) الذين شكلت خلفيتهم العلمية رأسمال ثقافي داعم لمواقفهم الميدانية.
- أكدت الدراسة على الكفاءة والدور الإيجابي الفعال لمؤسسات التنشئة الاجتماعية (الرسمية وغير الرسمية) في بناء وتدعيم الاتجاهات البيئية؛ حيث تبرز الجامعة كحاضنة فكرية للمفاهيم العلمية، وتعمل الأسرة كقناة غير رسمية لتحويل تلك المفاهيم إلى عادات سلوكية يومية مستقرة، في حين يسهم الإعلام الرسمي في ردم الفجوة المعرفية وتوجيه الطاقات الشبابية نحو الفرص التنموية المطروحة.

## ثانياً : التوصيات:

1. توصي الدراسة بتفعيل البرامج التطبيقية والمبادرات الجامعية المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، من خلال دمج مفاهيم الاستدامة في المناهج الدراسية، وتوسيع نطاق الأنشطة الطلابية البيئية، وإتاحة فرص المشاركة في مشاريع خضراء واقعية، بما يساهم في تحويل وعي الشباب الإيجابي إلى ممارسات عملية مستدامة.
  2. توصي الدراسة بتضمين قيم المواطنة البيئية في الخطاب التعليمي والإعلامي، من خلال ربط الحفاظ على الموارد الطبيعية بالسلوك الوطني المسؤول، وتصميم مبادرات تعزز شعور الشباب بدورهم المباشر في دعم الاستدامة وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.
  3. توصي الدراسة بتعزيز توظيف القيم الدينية والأخلاقية في المبادرات البيئية من خلال الخطاب الدعوي والتعليمي، وربط ممارسات الاستدامة مثل ترشيد الاستهلاك وحماية البيئة بالمبادئ الإسلامية، بما يساهم في ترسيخ الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب وضمان استقرارها واستمرارها.
  4. توصي الدراسة بتعزيز التكامل بين الجوانب القيمية والمعرفية في البرامج التعليمية والتوعوية، من خلال تقديم محتوى علمي يعزز القنوات الإيجابية ويدحض الطروحات السلبية حول الاستدامة، بما يساهم في ترسيخ وعي جمعي داعم للتحويل التنموي المستدام.
  5. توصي الدراسة بتكثيف برامج التوعية والتثقيف البيئي الموجهة للفئات الأقل تفاعلاً مع مفاهيم الاقتصاد الأخضر، مع مراعاة الفروق بين الطلبة بحسب الجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي، والعمل على تعميم مفاهيم الاستدامة في مختلف التخصصات الدراسية، بما يساهم في تقليص الفجوات في الوعي والاتجاهات بين الطلبة.
  6. توصي الدراسة بتعزيز توظيف كل مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفق وظيفتها النوعية، من خلال تركيز الجامعة على تعميق الفهم العلمي للاقتصاد الأخضر، ودعم الأسرة في ترسيخ الممارسات البيئية اليومية، وتطوير الخطاب الإعلامي ليكون أكثر تخصصاً ووضوحاً في عرض الفرص والتحديات المرتبطة بالاستدامة، بما يساهم في رفع كفاءة التأثير التكاملي لهذه المؤسسات في تشكيل الاتجاهات البيئية لدى الشباب.
- كما تقترح الدراسة تنفيذ دراسات طويلة مستقبلية لرصد تطور اتجاهات الشباب نحو الاقتصاد الأخضر مع تطور المبادرات الوطنية المرتبطة بالاستدامة ورؤية المملكة 2030.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية.

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1988). *لسان العرب* (ط. 4، ج. 15). دار إحياء التراث العربي.
2. أبو المعاطي، ماهر. (2009). *الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب: معالجة علمية من منظور الممارسة العامة*. دار الزهراء
3. -آقاري، سالم. (2019). آليات تفعيل أدوار الفواعل المجتمعية في ترسيخ قيم الثقافة البيئية. *مجلة آفاق علمية*، 11(4)، 368-349.
4. آل مكتوم، عفراء بنت حشر بن مانع. (2011، 21 يوليو). أهمية القيم في حياة المجتمعات. *جريدة الرياض*.
5. بن عمر، سامية. (2018). مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساتها. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، (3)، 209-189.
6. برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (2011). <https://www.unep.org/regions/asia-and-pacific/regional-initiatives/supporting-resource-efficiency/green-economy>
7. الحربي، عبد الرحمن بن مانع بن هليل، وخير، محمد بن عبد القادر محمد. (2025). التحول نحو الاقتصاد الأخضر في المملكة العربية السعودية: الجهود المبذولة والتقدم المحرز خلال الفترة 2016-2024. *المجلة القانونية*، 25(3)، 2343-2384.
8. حسنين، صلاح حامد محمد. (2023). استراتيجية التحول نحو الاقتصاد الأخضر في الدول النامية (الفرص والتحديات). *المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع*، 4(2)، 520-465.
9. خليفة، عبد اللطيف محمد. (1992). *ارتقاء القيم* (سلسلة عالم المعرفة، العدد 160). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
10. دانه أحمد، دانه كريمة، القيم ودورها الاجتماعي والعوامل المؤثرة فيها، *مجلة دراسات في التنمية والمجتمع*، المجلد السادس، العدد الرابع، 2021.
11. الدباغ، رياض أحمد. (1989). تنمية الجانب الأخلاقي والتربوي لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب المستنصرية*.
12. رفاعي، وليد أحمد، ، ضبيع، كارمن السيد أحمد. (2026). بحث العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في عينة من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، 7(1).

13. الزهري، فاطمة مصطفى أحمد. (2023). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بالممارسات الإدارية الخضراء وعلاقتها بتحملهم للمسؤولية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 9(45)، 2749-2828.
14. زايد، أحمد. (2006). *علم الاجتماع: النظريات الكلاسيكية والنقدية*. نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
15. سعودي بيديا. (2023). [https://saudipedia.com/en/saudi-visio-2030?utm\\_source=chatgpt.com](https://saudipedia.com/en/saudi-visio-2030?utm_source=chatgpt.com)
16. الشريف، كوثر محمد رضا. (1425هـ). القصص المستتبطة من قصص النساء في القرآن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. 31.
17. عبد الحميد، زينب عوض، القصاص، وسام شحاتة محمد. (2015). *دراسة مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة*. مركز البحوث الزراعية.
18. عبد العال، سيد محمد. (د.ت). *مدخل إلى علم النفس الاجتماعي*.
19. طبشوش، نسيم. (2011). *القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب*. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
20. العيسوي، عبد الرحمن محمد. (1985). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. دار الفكر الجامعي.
21. الغريب، عبد العزيز بن علي. (2019). *نظريات علم الاجتماع*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
22. الكواز، أحمد. (2014). *الاقتصاد الأخضر والبلدان العربية* (سلسلة جسر التنمية، العدد 118). المعهد العربي للتخطيط.
23. محمود، خالد صالح، وفرغلي، أحمد صادق أحمد رشوان. (2024). دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 80(80)، 80-134.
24. المركز الوطني لإدارة الدين. (2024). *الإطار العام للتمويل الأخضر في المملكة العربية السعودية*. وزارة المالية.
25. المركز الوطني للأرصاد. (1442هـ). *مبادرة البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المستدامة*.
26. معجم المعاني. (2026). <http://www.almaany.com>
27. منظمة الأمم المتحدة. (2011). *الفوائد والتحديات والمخاطر المرتبطة بالانتقال إلى الاقتصاد الأخضر*. برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
28. منظمة الأمم المتحدة-اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (2011). *الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية*. الأمم المتحدة.

29. مكتب العمل الدولي. (2013). *التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء*. منظمة العمل الدولية.
30. عبدالمجيد، نهلة سيد، القيم الاجتماعية: مفهومها وخصائصها وأساليب تكوينها، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد (72)، ج(3)، يوليو، 2024.
31. الهيئة العامة للإحصاء. (2023). *تقرير إحصاءات الشباب السعودي*. الهيئة العامة للإحصاء.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية.

32. Ali, M. A. S., Ammer, M. A., & Elshaer, I. A. (2023). Born to be green: Antecedents of green entrepreneurship intentions among higher education students. *Sustainability*, 15(8), 6668. <https://doi.org/10.3390/su15086668>
33. D'Amato, D., Droste, N., Allen, B., Kettunen, M., Lähinen, K., Korhonen, J., Leskinen, P., Matthies, B. D., & Toppinen, A. (2017). Green, circular, bio economy: A comparative analysis of sustainability avenues. *Journal of Cleaner Production*, 168, 716–734.
34. Han, X., et al. (2024). Prospects for global sustainable development through integrating the environmental impacts of economic activities. *Nature Communications*, 15, Article 9008.
35. Krutilla, K., & Reuveny, R. (2002). The quality of life in the dynamics of economic development. *Environment and Development Economics*, 7(1), 51–74.
36. Lin, N. (2001). *Social capital: A theory of social structure and action*. Cambridge University Press. ([library.strathmore.edu](http://library.strathmore.edu))
37. Mabkhot, H., Semlali, Y., & Gelaidan, H. M., et al. (2024). Green entrepreneurial intentions in Saudi youth: Cultural insights and implications. *Discover Sustainability*, 5, 480.
38. United Nations. (2012). *A guidebook to the green economy*.
39. United Nations Environment Programme. (2014). *Using indicators for green economy policymaking*.

القيم المجتمعية كمنظور اجتماعي مؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو الاقتصاد الأخضر: دراسة سوسولوجية على طلبة جامعة القصيم.  
د. حورية محمد أحمد الجنيدي، الباحثة/ لمى حمود النعيمشي، الباحثة/ مزنة منصور الجاسر



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية شهرية علمية محكمة

التقييم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X

التقييم الدولي الورقي: ISSN:2410- 1818

البريد الإلكتروني: [journal@andalusuniv.net](mailto:journal@andalusuniv.net)

## المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



| 2025   | 2024   | 2023   | 2022   | 2021   | العام                |
|--------|--------|--------|--------|--------|----------------------|
| 0.5978 | 0.3068 | 0.3759 | 0.1954 | 0.2692 | معامل أرسيف          |
| 1.59   | 1.55   | 1.25   | 1.73   | 1.60   | معامل التأثير العربي |